وأراد ابراهيم بقوله : القِراءة جزْم أِي لا تَمدّ ُ المَدَ المُفْرِط ولا تُهْمز الهَمْز الفاحِش كنحو قراءة قوم .

وبَلغَني أنّ َ الكِسائي حجّ َ مع المهْدي فَقَدّ َمه بالمدينة يُصَلّي بالناس فهَمَزَ فأنكر ذلك أَهلُ المدينة وقالوا : يَنْبُر في مسجد النّ َبِىّ َ بالقرآن كأنّ َه يُنْشد الشعر .

وذكر جعفر بن محمد عن أبيه انه كَرَه الهَمْز في القرآن . وأَرادوا أَنْ تكون القِراءة سَهْلة رَسْلة . وكذلك التكيبر والتسليم لا يُمَدّ فيها ولا يَتَعمّ َد الاِعراب المُشْبَع . ومثل ذلك قولهم : " الأَذآن جَزْم " .

وقال في حديث ابراهيم أنه قال : كان العُمّ َال يَهْمِطُون ثم يَدْعُون فَيُجابُون .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن ابراهيم .

قولُه : يَهْمِطُون من الهَمْط وهو الظُلْم والخَبْط . يقال :